

الحجاب و النقاب علي مسرح الارهاب والكباب



الاثنين 4 مايو 2015 12:05 م

خميس النقيب

أوجب الله طاعته وطاعة رسول صلى الله عليه وسلم فقال : " وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا " الأحزاب
وقد أمر الله سبحانه النساء بالحجاب فقال تعالى : " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ لِيَعْضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَخْفَتُنَّ مَرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " النور

وقال سبحانه : " وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى " الأحزاب
وقال تعالى : " وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ " الأحزاب
وقال تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ " الأحزاب
والإسلام شريعة السماء ، ونور الأرض ، وهداية البشر ، وجمال الوجود ، وزاد طيب في الحياة ، للذكر و الانثي ، للرجل والمرأة ، للشباب والفتاة "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "(النحل:97)
المرأة المسلمة حاملة النور إلي الدنيا" خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام (صحيح البخاري) و مضرب المثل في الحياء (كان صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها)

المرأة المسلمة يجب أن تعتز بدينها ، وتترين بالتزامها ، وتعمل لإرضاء ربها وتجتهد في تأمين مصيرها !!...
لكنما هناك دعاة يتوزعون ورعاة يتنوعون وبغاة ينتشرون و في لحم الفقراء يبهشون وفي عرض الشرفاء يهتكون ، وعندما يحتفلون تجدهم بالنساء يتحشرون ويغتصبون ، الي الشر يسارعون وبالباطل يتسلحون ، لا يدركون الحق من الباطل ولا الهدى من الضلال ولا الخير من الشر فضلا عن خير الخيرين او شر الشريرين ، هؤلاء دعاة الفتنة ورعاة النعمة ، وهم دعاة للسذج والمغيبين والمارقين علي ابواب جهنم !!...!

عندما تجد شاب متنكر في زي امرأة منتقبة يضبط في كمين وبحوزته كمية من المتفجرات ثم يتضح بعد ذلك انه غير مسلم!! لماذا؟
الا لزرع الفتنة وتفجير الاسلام !!...!

وعندما تجد فتاة بالاصل غير محبة طلبو منها ان تلبس الحجاب وأن تخلعه امام الشيخ للشو الاعلامي وللإستفزاز والتشويه علي الهواء مباشرة في فضائية عربية ولكن كل شي صار واضحا كالشمس في كبد النهار عندما اعترفت بعد ذلك انها قامت بمسرحية ضد الحجاب في زمن الارهاب والكباب مدفوعة الثمن ومفضوحة الاثر !!... لماذا؟ الا لتشويه المسلمين !!...
لاعب اذن ان تجد حملة مسعورة لتشويه الاسلام فتجد من يدعو لمليونية لنزع الحجاب ومن تدعو لتفنين الدعارة ومن يدعو لتدمير الخمره!!... وعلي القيم الصالحة والمبادئ الفالحة والاعمال الناجحة السلام !!... انهم يريدون مجتمع ممسوخ مفكك مهزوم اخلاقيا ومن ثم اجتماعيا ونفسيا واقتصاديا !!... ان رجلا طاعنا في السن ذهب لعامل الصيانة لاصلاح هاتفه فقال له العامل : الهاتف سليم ليس به عطل ، فقال الرجل اذن لماذا لم يتصل بي اولادي منذ زمن بعيد !!...!

وهذا رجل اخر يدخل المشفى في غيبوبة طويلة ، كان يفيق وينطق اسم ولده !!... فدخل شاب هاله المنظر ، جلس بجوار الرجل ووضع يده في يده واستمر كذلك حتي فارق الرجل الحياة !!... تبين بعد ذلك انه ليس ابنه ، فلما سئل ما حملك علي صنع هذا الذي صنعت؟ قال شعرت ان الرجل في حاجة ماسة الي ابنه في هذه اللحظات وهو لا يدري من بجواره فاحببت ان احقق له هذه الامنية في هذا الوقت الحرج من حياته !!... هذا في مجتمع مسلم !!... اين اولاده؟ اين بناته؟ ربما تاهوا في مجتمع يغوص في الاباطيل ويموج بالعري والفجور الا ما رحم ربي !!... فهل من افاقة؟ وهل من انطلاقة؟

الحجاب رمز للعزة والعفة ، وهو هوية لكل حرة شريفة ولكل درة عفيفة ، ولا يضره ولو خلعت كل هذه الاشكال الماجورة !!... أرادت استفزاز الشرفاء فخلعت الحجاب علي الهواء لكنها لم تضر إلا نفسها ، فالحجاب شامخ ، وفرض إلهي لن يضره من عاداه ولو اجتمعت على ذلك شياطين الإنس والجن بحقدهم وشرهم وغيظهم ... قال تعالى : " قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور " آل عمران
اما بنت الإسلام ! فأنت الكلمة الطيبة وأنت الشجرة المثمرة وأنت الجوهرة المصونة، وأنت الدرّة المكنونة، وأنت اللؤلؤة المضيئة التي لا تحل لسارق، ولا تباع لسفيه، ولا تعطى لوضيع ، ولا تهدي لجاهل ، ولا تلقى على قارعة الطريق لتدوسها الأقدام وتزديرها الأعين وتلوكها اللسان !!... نعم فأنت القدوة في زمن غابت فيه القدوة !!... وأنت المثل في زمن ضاعت فيه المثل !!... وأنت الإيجابية في

زمن عمت فيه السلبية ، وأنت الأمل في زمن قل فيه العمل وانت الانطلاقة في زمن كثرت فيه الاعاقة !!..
ان المحن التي يمر بها أهل الحق بشكل عام و المرأة المسلمة بشكل خاص هي محن ضرورية لتربيتهم وتمحيصهم، ومن المحن التي يتعرض لها الاسلام والمسلمون ما يسطره المبتلون وما ينسجه الماجورون، والقران يظهر حقدهم المدفون ومكرهم الملعون " قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ال عمران وتعجب عندما تعلم ان معظم هؤلاء يزعمون انهم يحاربون الارهاب !!..
ان العرض المستمر علي مسرح الارهاب والكباب لتشويه الاسلام في خلع الحجاب لتشويهه وارتداء النقاب لتفجيده سينتهي ولن يغير شئ، فالممثلون يحقدون ويكيدون ويمكرون من الاف السنين يريدون زيادة معسكر الباطل وتزهد اهل الحق في حقهم، وتشكيك اهل الاسلام في دينهم لكنهم فاشلون ساقطون " والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور " فاطر " وقد مكروا مكربهم وعند الله مكربهم وان كان مكربهم لتزول منه الجبال " ابراهيم " ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين " الانفال " وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون " الشعراء اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم وجملنا بالعافية واكسنا بالتقوي " ولباس التقوي ذلك خير " الاعراف

alnakeeb28@yahoo.com

المقالات المنشورة تحمل وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع